

العواجمية محاصرة لليوم الخامس على التوالي.. والقصف الناري يتجدد منتصف الليل

لم يكن السلاح وزئير الرصاص وأصوات قذائف "آر بي جي" وإشعاعات القنابل الإنשطارية الحارقة، والحواجز الأسمنتية العالية، وحدها التي تحاصر بلدة العواجمية فحسب، وإنما فا قمت القوات حقدها محلقة بمروحيات عسكرية على مستوى منخفض في أجواء العواجمية.

و مع حلول الساعة 1.10 فجر يوم الأحد 14 مايو/أيار 2017، توالت الانفجارات على "حي المسوّرة" التاريخي. وبحسب مصادر محلية، فقد سُمعت أصوات القنابل والانفجارات والرصاص قرب الحي مع استمرار إطلاق الأعيرة النارية من قبل القوات السعودية، كما أنها عمدت إلى إطلاق النار بشكل عشوائي على الأحياء السكنية.

وأشارت المصادر إلى وقوع أكثر من 5 انفجارات متتالية في العواجمية مسببة حالة من الخوف والرعب خاصه للأطفال والنساء في وقت متاخر من الليل. وتصاعدت أعمدة الدخان من مناطق عدة في البلدة بسب احتراق بعض المنازل. وأضافت المصادر أن المدرعات أطلقت النار على سيارة بعد اعتقال من فيها بجانب منزل عائلة الجشي، ثم عمدت إلى احرارها.

وفتحت مدرعات القوات السعودية نيران أسلحتها على منازل المواطنين في "حي الديرة" و"حي شakra" ومنطقة الجمية بالأسلحة الرشاشة، والقنابل الإنشطارية، واستهدفت أيضاً سيارة مواطن مما أسفر عن إصابة واحتراق النيران فيها، فيما أفاد شهود عن اعتقال قائد السيارة.

وصباح الأحد، غادر طلاب مدارس الثانوية في البلدة تحت إجراءات تفتيش عسكري لأداء الامتحانات في مدارس مدينة صفوى المجاورة، ومنع الحاجز العسكري المحاذى لسجن القطيف دخول حافلتين من أصل 4 حافلات لنقل طلاب الثانوية إلى مدينة صفوى.

إلى ذلك، وفي خطوة واضحة لمشروع الإبادة المحققون مذهبياً بحق بلدة العواجمية، نفذ المجلس البلدي تعليمات الداخلية السعودية بإزالة "المضافف" والأكشاك كافة التي وضعها الأهالي لأداء شعائرهم الدينية.